



C.J.I.A /12-98/Rep

تقرير وتوصيات الدورة الثانية عشرة
للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك
بمنظمة المؤتمر الإسلامي

طهران - الجمهورية الإسلامية الإيرانية

27 - 29 محرم 1419 هـ

23 - 25 مايو 1998 م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين

تنفيذا للقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية لوزراء الخارجية التي تدعو كافة المنظمات والمؤسسات الإسلامية إلى التعاون مع لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي ،

وبناء على الدعوة الكريمة الموجهة من سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد علي التسخيري ، رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في طهران لإستضافة الدورة الثانية عشرة للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة ، فقد عقدت الدورة في مدينة طهران عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية برعاية كريمة من فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد محمد الخاتمي ، خلال الفترة من 27 - 29 محرم 1419هـ ، الموافق 23 - 25 مايو 1998م .

- شارك في هذه الدورة ممثلون عن الهيئات والمنظمات الإسلامية الأعضاء في لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة (مرفق رقم 1) .

- افتتحت أعمال الدورة بتلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم ، ثم ألقى معالي الدكتور عطاء الله مهاجراني ، وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي كلمة حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد الخاتمي ، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ورئيس منظمة المؤتمر الإسلامي حيث ركز فيها على دور الإعلام في المجتمع الدولي المعاصر وطالب بالاستفادة من رؤى المفكرين والعلماء المسلمين في تطوير الإعلام الإسلامي حتى يؤدي دوره في صياغة مستقبل أفضل للأمة الإسلامية ، وطالب بتقويم الوضع العالمي وخاصة في النواحي الاقتصادية والثقافية حيث سخرته الوسائل الإعلامية الحديثة لتحقيق أغراض القوى الدولية . ودعا فخامته لإنتقاء العلم والثقافة والفن والكفاءة والإبداع للاستفادة من المعلومات الصحيحة في نشر الرسالة الإعلامية الإسلامية ، وطالب بضرورة التحرر من سيطرة الإنتاج الإعلامي الخارجي بتشجيع الإنتاج الإعلامي الإسلامي في شتى المجالات ، وأشار إلى ضوابط

ومميزات الإعلام الإسلامي الذي يجب أن يتسم بالبساطة والتواضع والوضوح والهدوء والدعوة للخير والهداية للبشرية جمعاء ، وقال إن الإعلام الإسلامي لا ينفصل عن الدعوة الإسلامية وتبليغ كلمة الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ويجب أن يتميز بأسلوب الدعوة إلى الله وما يتصف به من القيم الإسلامية والمبادئ السامية . وقال إن تبليغ كلمة الله يتطلب التواصل مع الآخرين وقبول الرأي الآخر ، كما يجب أن يكون الحوار هادئاً سواء كان بين الحضارات أو الديانات أو بين المذاهب داخل العالم الإسلامي.

ثم تحدث معالي الدكتور عز الدين العراقي ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي فأشار إلى مؤتمر القمة الإسلامي الثامن وما أصدره من قرارات ينبغي متابعتها من خلال عمل إسلامي جماعي ، وأكد أن اجتماع لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة يعد استهلالاً طيباً لها . وأشاد بالدور الذي تؤديه المنظمات والهيئات الإسلامية الأعضاء في اللجنة والتطور الهام الذي طرأ على نشاطاتها فأصبحت تقوم بانشاء المؤسسات التعليمية والتربوية والصحية والمراكز الثقافية . وأكد على حرص مؤتمرات القمة الإسلامية على دعم هذه النشاطات. كما أشار إلى استراتيجية العمل الإسلامي المشترك التي أعدتها لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة وأقرتها مؤتمرات وزراء الخارجية ودعت لإدراجها ضمن السياسات الوطنية للدول الأعضاء ، كما أشار إلى جهود لجنة الخبراء التي عكفت على اعداد الدراسات والبحوث لتحديد أوجه التحديات التي تستهدف الأمة الإسلامية وسبل مواجهتها.

ثم تحدث معالي الدكتور محمد أحمد الشريف ، أمين جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بطرابلس ، رئيس الدورة الحادية عشرة للجنة ، فأوضح المنجزات التي تمت خلال الدورة الماضية ومنها وضع آلية تنفيذ استراتيجية العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة بعد دراسات معمقة ، وتشكيل لجنة الخبراء التي عقدت أولى اجتماعاتها بالقاهرة من 9 - 11 فبراير 1998م بضيافة كريمة من جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، وذلك لدراسة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين وكيفية مواجهتها ، وأوضح أن الدعوة سبيل للتعارف بين الشعوب على أساس من قيم التسامح والتعايش والفهم الصحيح للإسلام.

كما ألقى معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية كلمة الوفود المشاركة حيث قدم الشكر للجمهورية الإسلامية الإيرانية قائدا ورئيسا وحكومة وشعبا ، كما قدم الشكر لمنظمة المؤتمر الإسلامي وأمينها العام الدكتور عز الدين العراقي ، للجهود الكريمة التي بذلت لعقد هذه الدورة الهامة . وأوضح معالي الدكتور التركي الأهمية القصوى للتنسيق باعتباره واجبا إسلاميا يتضمن التعاون والتكافل بين شعوب الأمة الإسلامية ، ودعا إلى ضرورة التنسيق حتى مع وجود الاختلافات في الرأي والتي يمكن التغلب عليها بالرجوع للكتاب والسنة إذا تعلقت بأمر من أمور الدين . ودعا معاليه إلى إعمال النظر في الرأي الآخر في باقي المسائل . وأشار إلى ضرورة تضافر جهود المنظمات والهيئات وحثها على الإهتمام بمشكلات الأقليات الإسلامية .

وتحدث الأستاذ أحمد الصيفي نيابة عن الأقليات الإسلامية فأشار إلى مشكلات تلك الأقليات الإسلامية وخاصة في أمريكا اللاتينية . وأشاد بدور منظمة المؤتمر الإسلامي في عقد ندوة دولية في البرازيل في أوائل شهر مايو الحالي لدراسة هذه المشكلات . وأوضح في كلمته طبيعة الأخطار التي تهدد الأقليات الإسلامية والجهود الذاتية التي تبذلها الأقلية المسلمة في البرازيل للحد من آثار تلك الأخطار . وأزجى الشكر لمنظمة المؤتمر الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية والأزهر الشريف ووزارة الأوقاف المصرية لما تقدمه هذه الجهات من مساعدات للأقلية الإسلامية في البرازيل . ودعا إلى حسن تأهيل الدعاة حتى يؤديوا الدور المناط بهم على أكمل وجه .

ثم ألقى كلمة الختام سماحة حجة الإسلام الشيخ محمد علي التسخيري ، رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية فأشاد بدور منظمة المؤتمر الإسلامي في توثيق الصلة وتحقيق الاسجام بين المؤسسات الرسمية والهيئات الشعبية في العمل الإسلامي العام ، وأشار إلى الدور الهام الذي تقوم به المنظمة في المجال الثقافي ومنها انشاء مجمع الفقه الإسلامي ومنظمة الأيسيسكو والاريسكو . وأخيرا أكد سماحته على أهمية لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة والثقافة . وأوضح ما قامت به الأمم المتحدة من الاستفادة

من نشاطات الهيئات والجمعيات غير الحكومية وخاصة في مجالات السكان والتنمية والصحة وحقوق الإنسان والمرأة ، وقدم الشكر للحاضرين.

ثم رفعت الجلسة الافتتاحية لعود للإعقاد في الفترة المسائية لانتخاب رئيس الدورة الثانية عشرة للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك حيث تم انتخاب سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد علي التسخيري رئيساً للدورة الثانية عشرة للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة بالإجماع.

- وبعد ذلك تحدث سعادة السفير الدكتور الهادي حنيش ، المفوض العام والمشرف على الدعوة بمنظمة المؤتمر الإسلامي حيث قام بعرض تقرير الأمين العام.

- كما قام الأستاذ ابراهيم الربو ، مدير المؤتمرات والمنظمات الدولية في جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بطرابلس بعرض تقرير لجنة الخبراء المكلفة ببحث واستقصاء أوجه التحديات التي تواجه العالم الإسلامي في القرن الحادي والعشرين وكيفية مواجهتها .

- ثم ألقى السيد واعظ زادة خراساتي ، الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية كلمة أشار فيها إلى ضرورة التركيز على الأصول المشتركة المستمدة من الكتاب والسنة .

جلسات العمل :

- عقدت جلسة العمل الأولى صباح يوم الأحد 24 مايو 1998م برئاسة معالي الدكتور عبدالله بن صالح بن العبيد ، أمين عام رابطة العالم الإسلامي حيث قدم معالي الأستاذ كامل الشريف ، الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة دراسة بعنوان " الإعلام والاتصالات في استراتيجيات الدعوة الإسلامية " أكد فيها معاليه على أهمية المعلومات في عصرنا الحاضر ، وأنه بدون معلومات صحيحة لا يوجد تخطيط سليم ولا يتحقق عمل مفيد ، وأن الثقافة الإسلامية مستهدفة في حد ذاتها، وأن هناك أدلة على وجود خطة شاملة تهدف إلى تطويق اليقظة الإسلامية واجهاضها، حيث يبدو في هذا التخطيط التحالف الصليبي الصهيوني . كما امتدح

معاليه استراتيجية العمل الإسلامي المشترك الذي يخلق فجوة مفتعلة بين العمل الرسمي والشعبي . ثم حدد معاليه مجالات الاتصال والإعلام التي تركز على ثلاثة محاور: الأول تجميع المعلومات وتصنيفها ، والثاني تبادل المعلومات بين المؤسسات والمنظمات الأعضاء ، والثالث الإفادة العملية من المعلومات .

ترأس جلسة العمل الثانية معالي الدكتور محمد أحمد الشريف ، أمين جمعية الدعوة الإسلامية العالمية في طرابلس حيث قدم سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد علي التسخيري ، رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية دراسة بعنوان " **مدى الحاجة إلى تشجيع الأنشطة المشتركة وتبادل الخبرات والتركيز على الجوانب التي تعين الداعية في أعمال الدعوة وذلك منعا للإزدواجية في العمل الإسلامي** " . وأشار سماحة الشيخ إلى أن المجال الإعلامي الدعوي يعد من أهم المجالات الثقافية، نظرا للخصيصة الإعلامية التبليغية للعمل الإسلامي ، باعتبار الإسلام ديناً للعالم كله يبني الحياة كلها وفق منهجه ، ولذا كان على كل مسلم أن يدعو ويبلغ . ومن الطبيعي أن يكون هناك متخصصون للدعوة الإسلامية . وركز سماحته على العوامل التي تفرض علينا النشاط الدعوي المشترك، ثم الموانع التي قد نصطدم بها في هذا المجال . وفي ختام كلمته اقترح سماحته أساليب التنسيق المطلوب .

ثم ترأس جلسة العمل الثالثة معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية حيث قدم الدكتور ماتيح بن حماد الجهني ، الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي في الرياض دراسة بعنوان " **حقوق الجماعات والأقليات المسلمة في الدول غير الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي: الواقع والمستقبل** " . وتناولت الدراسة الحقوق المشروعة للأقليات المسلمة في ضوء المواثيق الدولية ، ودور منظمة المؤتمر الإسلامي في دعمها ، كما تناولت الدراسة تقييم الأوضاع الراهنة وعرض نظرة مستقبلية تعتمد على المعلومات الصحيحة والأكيدة عن تلك الأقليات وتوزيعها . وأوضح الباحث أن العدد الإجمالي للأقليات الإسلامية يبلغ نحو 450 مليون موزعين على مناطق العالم المختلفة ، أي أنها تمثل أكثر من ثلث عدد المسلمين في العالم .

- ثم ترأس جلسة العمل الرابعة فخامة المشير عبدالرحمن سوار الذهب ، حيث قدم الأستاذ ابراهيم الربو، مدير إدارة المنظمات والهيئات الدولية في جمعية الدعوة الإسلامية العالمية في طرابلس دراسة حول التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين وكيفية مواجهتها ، أشار فيها سيادته إلى بعض التحديات التي تستهدف الإسلام دينا وحضارة ، وتناول طبيعة بعض التحديات في ميادين الاقتصاد والثقافة والإعلام ، مركزا على الدوافع والأساليب التي تنتهجها بعض التيارات الغربية في إساءة متعمدة إلى الإسلام وتشويه عقيدته وإظهاره كدين يدعم الإرهاب والتطرف . واختتم ورقته بإبراز الاحتلال الصهيوني لفلسطين وتدنيسه للمسجد الأقصى باعتبار ذلك أحد التحديات الكبرى التي تواجه الأمة الإسلامية ، وبين خطورة المشروعات الاقتصادية والثقافية التي يروج لها العدو الصهيوني وتهدف إلى إزابة الهوية الإسلامية .

- ترأس جلسة العمل الخامسة الدكتور عبدالرحمن السميط ، رئيس لجنة مسلمي إفريقيا في الكويت حيث قدم السفير صباح زنكنة بحثا حول " **التنسيق في المحافل الدولية** " أشار فيه إلى ضرورة التنسيق بين المؤسسات الإسلامية حتى لا يترك مكانا شاغرا وأماكن أخرى متخمة بالحضور الدعوي أو الإغاثة . كذلك أوضح سيادته أهمية التنسيق في المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي بدأت تأخذ طابعا ملزما يتخطى الحدود السياسية والجغرافية والاقتصادية والثقافية ، وتفرض أنماطا جديدة من المفاهيم والسلوكيات على المجتمع الدولي ككل قد لا يمكن الخروج عليها ، واقترح لذلك عقد لقاءات بين المؤسسات الإسلامية قبل أي مؤتمر لبحث التنسيق في الموضوعات والمواقف ، والتنسيق في طريقة العمل وتقسيم المهام .

- ترأس جلسة العمل السادسة سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد علي التسخيري ، والتي خصصت لمناقشة مفتوحة حول النظام العالمي الجديد ودور الإعلام بأنواعه في عرض صورة الإسلام . وقد رغبت اللجنة إلى السيد الدكتور عطاء الله مهاجراني ، وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي بالجمهورية الإسلامية الإيرانية أن ينقل الأفكار التي طرحت في هذه الدورة إلى كل من مؤتمري وزراء الثقافة وكذلك وزراء الإعلام لبلورتها في قرارات مدروسة .

- وفي صبيحة يوم الإثنين 25 مايو تم عقد لقاء موسع بين وفود الدول المشاركة في الدورة الثانية عشرة للجنة مع قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد علي خامنئي ، حيث تحدث كل من معالي الدكتور عز الدين العراقي ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، والسيد المشير عبدالرحمن سوار الذهب ، فشكرا القائد علي إتاحة هذه الفرصة الثمينة للإستماع إلى آراء سماحته القيمة ولتبادل الرأي . ثم تحدث سماحة الإمام القائد حديثا وديا مفصلا ركز فيه على النقاط التالية :

1 - حاجة البشرية الملحة إلى الإسلام في القرن الحادي والعشرين ، لأنه الدين الذي وضع منهاجا كاملا يخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم .

2 - اعتماد أسلوب الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .

3 - أن الحوار مع الغرب ينبغي أن يكون على أساس من التكافؤ والندية .

4 - مطالبة الأمة الإسلامية بالتوحد " إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون " .

5 - أشار سماحته إلى عمق التوجه الوحدوي الإسلامي لدى الثورة الإسلامية منذ انبثاقها ونجاحها نظريا وعمليا في هذا التوجه رغم كل محاولات أعداء الإسلام ، لإثارة النزعات الطائفية من أجل خلق حاجز نفسي بين الدولة الإسلامية الإيرانية وباقي الشعوب الإسلامية .

وقد جرى بعد ذلك حوار صريح وأخوي بين الإمام القائد وأعضاء الوفود المشاركة حول مختلف قضايا الأمة الإسلامية كان له أظيب الأثر في نفوسهم .

- وفي الجلسة الختامية استمعت اللجنة إلى الكلمة القيمة التي ألقاها الدكتور عطاء الله مهاجراتي والتي تحدث فيها عن ضرورة إيجاد " نظام للإعلام الإسلامي " يعتمد الموضوعية والحكمة ، وقد فعل ذلك رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم حيث حول مجتمعا جاهليا إلى مجتمع مسلم . وأشار معاليه إلى فقرة وردت في كتاب للمؤرخ توينبي تتلخص في أن الإسلام نائم وفي سبات ، وأن الإسلام لو استيقظ وانتفض المسلمون : ماذا علينا في الغرب أن نفعل ؟ فالغرب يخشى من صحوة

المسلمين .. وأضاف معاليه أن الغرب اتخذ الفكر المؤثر والفن في التأثير على العالم الإسلامي .. وعلينا أن نأخذ الحكمة حينما وجدناها . وأتينا في حاجة إلى أن نحول الإعلام إلى المبادئ العقلانية والحكمة ونتبع سنة الرسول الكريم في التبليغ .. لو فعلنا ذلك لاستجاب عدد كبير من البشر لدعوة الإسلام .

كما تحدث معالي الدكتور عز الدين العراقي ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي عن أهمية تبليغ الدعوة الإسلامية بمحتواها الفكري والفلسفي ، ولكن أيضا بمحتواها الاجتماعي والسلوكي ، وأن الإسلام ليس فقط أفكارا ومبادئ ، ولكنه عمل ومعاملة وسلوك ، ولذلك ينبغي أن يترجم ذلك في مجتمعاتنا الإسلامية .. علينا أن نقدم مجتمعا إسلاميا كنموذج لهذه الأفكار في الميدان السلوكي ، ويجب أن نحارب الجهل والفقر والتخلف الإقتصادي في المجتمعات الإسلامية لنقدم هذا النموذج أمام أصدقائنا وخصومنا .. ومن جهة ثانية الإعلام يجب أن يكون مستندا إلى قوة إقتصادية ليكون مؤثرا ، ومستندا أيضا إلى الجمال في تقديم هذه الفكرة .. وأنه يجب على نساتنا وشبابنا أن يكونوا مدعومين من نواتهم ومن إيمانهم .. يجب أن نصلح نواتنا ونقدم للعالم نموذجا يغبطنا عليه الآخرون " إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم " .

كلمات شكر

- 1 - أعربت اللجنة عن امتنانها العميق لحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافتها هذه الدورة على أرضها .
- 2 - أعربت اللجنة عن فائق تقديرها لمعالي الدكتور عز الدين العراقي ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي للجهود الموصولة التي بذلها معاليه لدفع العمل الإسلامي المشترك نحو آفاق رحبة وواعدة للأمة الإسلامية .
- 3 - قرر الاجتماع إرسال برقية شكر إلى فخامة حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد الخاتمي ، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الإسلامي على الدعم القيم الذي يقدمه إلى منظمة المؤتمر الإسلامي وحرصه الدؤوب على تعزيز التضامن بين الدول الإسلامية والدفاع عن القضايا التي تهتم العالم الإسلامي .

- 4 - ثمن المجتمعون اللقاء الفكري الطيب الذي حظيت به الوفود مع الإمام القائد السيد علي خامنئي وقرروا إرسال برفقية شكر لسماحته .
- 5 - قررت اللجنة اعتبار كلمة الإمام القائد السيد علي خامنئي التي ألقاها أمام الوفود المشاركة وكذلك كلمة السيد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فخامة حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد الخاتمي وثيقتين رسميتين من وثائق الدورة الثانية عشرة .
- 6 - توجيه الشكر والتقدير للدكتور عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي وإلى سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد علي التسخيري رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية لإسهامهما المشكور والمثمر في أعمال الدورة الثانية عشرة .

قـرـار

قررت لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك أن يعقد اجتماع في مقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي برئاسة معالي الأمين العام الدكتور عز الدين العراقي وعضوية كل من :

- معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي
- وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية ،
- سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد علي التسخيري
- رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية
- معالي الدكتور محمد أحمد الشريف ،
- أمين جمعية الدعوة الإسلامية العالمية - طرابلس بالجمهورية الليبية
- معالي الأستاذ كامل الشريف
- أمين عام المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة - القاهرة
- معالي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد
- أمين عام رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة
- السفير الدكتور صباح زنكنة
- المندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي
- الدكتور حامد بن أحمد الرفاعي
- الأمين العام المساعد لمؤتمر العالم الإسلامي بكراتشي

وذلك لغرض :

- 1 - تقويم مسيرة لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة منذ بدايتها إلى الآن ، وذلك من خلال دراسة القرارات والتوصيات الصادرة عنها وعن لجان الخبراء المنبثقة منها .
- 2 - مراجعة نظامها ، وما صدر بشأنها من مؤتمرات القمة الإسلامية ومؤتمرات وزراء الخارجية ، وما قامت به من خطوات عملية ، والعقبات التي واجهتها .

- 3 - تقديم مقترحات عملية للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة ، من شأنها تذليل العقبات وتحديد آلية العمل، ومجالات الإتصال مع الدول والهيئات الإسلامية ، أخذاً في الاعتبار ما استجد من تطورات ، وضرورة تطوير آليات العمل والمتابعة والتنفيذ ، وكذلك ضوابط العضوية والتقييم الدوري .
- 4 - على الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تزويد أصحاب المعالي بملف اللجنة مكتملاً منذ نشأتها وإلى تاريخه لدراسة وتحضير آرائهم قبل وقت الإجتماع الذي يحدده معالي الأمين العام بالتشاور معهم .
- 5 - دعوة أعضاء لجنة التنسيق إلى تقديم آرائهم واقتراحاتهم إلى لجنة المراجعة من خلال الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي .

توصيات اللجنة

- في ضوء المناقشات والمداخلات وتبادل الرأي حول الموضوعات التي تم تدارسها ، توصلت اللجنة للتوصيات التالية :
- 1 - ضرورة العمل على تفعيل دور إدارة الأقليات والجاليات الإسلامية في الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لتمكينها من أداء دورها الهام في دعم الأقليات والجاليات الإسلامية .
 - 2 - إنشاء مركز معلومات ودراسات بالأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، وحث الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات المنتمية على الإسهام في التكاليف المادية لهذا المركز .
 - 3 - تشجيع المؤسسات والهيئات الأعضاء في لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك على زيادة التنسيق فيما بينهم .
 - 4 - تفعيل دور المؤسسات والهيئات الأعضاء في إطار تنفيذ مقررات المنظمة .
 - 5 - دعوة رئيس لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك للقيام مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بالاتصالات اللازمة لتنسيق المواقف وتقسيم المهام بين المؤسسات والهيئات الأعضاء فيما يتعلق بالمؤتمرات والمحافل الدولية .
 - 6 - أوصت اللجنة المؤسسات المشرفة على موسوعات المعارف الإسلامية العامة والمتخصصة بالتنسيق فيما بينها وتبادل المعلومات والخبرات .

قضية القدس الشريف وفلسطين

أكدت اللجنة دعمها الكامل للشعب الفلسطيني في كفاحه المشروع من أجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ، ودعت إلى تضافر كافة الجهود من أجل عودة القدس الشريف إلى السيادة الفلسطينية عاصمة لدولة فلسطين ، وذلك لضمان السلم والأمن الدوليين في المنطقة والعالم .

الحصار الظالم على شعب الجماهيرية الليبية

تقدر اللجنة العمل الذي تضطلع به منظمة المؤتمر الإسلامي بالتنسيق مع جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية من أجل رفع الحصار عن الشعب المسلم في الجماهيرية الليبية ، وترى اللجنة في قرار محكمة العدل الدولية الذي صدر مؤخرا مبررا كافيا لرفع هذا الحصار .

مشكلة جامو وكشمير

أدانت اللجنة ما يتعرض له شعب جامو وكشمير من انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان ، و طالبت الدول الأعضاء باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لإقناع الهند بأن توقف على الفور تلك الانتهاكات ، وتمكين الشعب الكشميري من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير امتثالا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

أفغانستان

أعربت اللجنة عن قلقها العميق إزاء استمرار النزاع في أفغانستان ، ودعت أطراف النزاع إلى حقن الدماء ووقف العمليات العسكرية ، وعدم اللجوء للعنف في تسوية النزاع فيما بينهم .

كوسوفو

أكدت اللجنة رفضها القاطع للإستخدام العشوائي للقوة المسلحة ضد المدنيين في كوسوفو ، وطالبت بالتوقف الفوري عن مثل هذه الأعمال ، والإسحاب العاجل من المناطق المدنية .

**قائمة السادة أعضاء
لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشاركين في
أعمال الدورة الثانية عشرة للجنة**

- 1 - فخامة المشير عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب
رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية - الخرطوم
- 2 - معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي
وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية
- 3 - معالي الدكتور محمد أحمد الشريف
أمين جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بطرابلس | الجماهيرية
- 4 - معالي الشيخ يوسف جاسم الحجري
رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الكويت
- 5 - معالي الأستاذ كامل الشريف
أمين عام المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة - القاهرة
- 6 - الدكتور حامد بن أحمد الرفاعي
أمين مساعد مؤتمر العالم الإسلامي بكراتشي - عضو جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
- 7 - معالي الدكتور عبدالرحمن السميط
أمين عام لجنة مسلمي أفريقيا | الكويت
- 8 - معالي الدكتور عبدالله بن صالح عبيد
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي | مكة المكرمة
- 9 - السيد/سليمان محمد شمس الدين
ممثل البنك الإسلامي للتنمية
- 10 - معالي الدكتور ماتب بن حماد الجهني
أمين عام الندوة العالمية للشباب الإسلامي | الرياض
- 11 - الأستاذ محمد بن قارة
ممثل مجمع الفقه الإسلامي | جدة
- 12 - سعادة الأستاذ طاهر محمد الشويهيدي
أمين عام الهيئة المشتركة لتأسيس المراكز الثقافية الإسلامية - طرابلس

- 13- سعادة الدكتور عدنان خليل باشا
الأمين العام لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية - جدة
- 14- الأستاذ يعقوب لازم
أمين عام الجمعية الخيرية الإسلامية - بركيم - ماليزيا
- 15- حاجي شهيدان بن عبدالله
الجمعية الخيرية الإسلامية / ماليزيا
- 16- الأستاذ محمد اسماعيل زين الدين
ممثل جمعية الدعوة الإسلامية في سنغافورة
- 17- روزز اسماعيل
جمعية الدعوة بسنغافورة
- 18- الدكتور رفيع الخطيب التميمي
ممثل الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية - عمان - الأردن
- 19- سعادة الأستاذ توفيق الشريف
ممثل المؤتمر العام لبيت المقدس
- 20 - الدكتور محمد الحبشي
ممثل مفتي سوريا ، رئيس مجمع أبي النور الإسلامي - سوريا
- 21- سعادة السفير الدكتور فتحي مرعي
مستشار وزير الخارجية ومقرر لجنة تنسيق العمل الإسلامي في مجال الدعوة - القاهرة
- 22- سعادة السفير صباح زنكنة
المندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى المنظمة / جدة
- 23- الأستاذ أحمد علي الصيفي
مدير مركز الدعوة الإسلامية لأمريكا اللاتينية - البرازيل
- 24- الأستاذ ابراهيم علي الربو
مدير الهيئات والمنظمات الدولية في جمعية الدعوة الإسلامية العالمية/ليبيا

وفد الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي
المشارك في أعمال الدورة الثانية عشرة
للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك

- 1 - معالي الدكتور عز الدين العراقي
الأمين العام
- 2 - سعادة السفير الدكتور الهادي حنيش
المفوض العام والمشرف على الدعوة
- 3 - سعادة السفير محمد صالح الزعيمي
مدير ديوان الأمين العام
- 4 - الأستاذ نور الدين المازني
مستشار الأمين العام ومدير المراسم والعلاقات العامة
- 5 - الأستاذ أحمد التازي
مستشار الأمين العام
- 6 - الأستاذ أحمد اسماعيل البسيط
مسؤول مكتب الدعوة

قائمة المشاركين من داخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية

- 1 - حجة الإسلام والمسلمين محمد علي التسخيري ،
رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية
- 2 - المولوي اسحق مدني ، مستشار رئيس الجمهورية الإسلامية
- 3 - حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد سعيد النعماني
معاون المطبوعات في رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية
- 4 - الدكتور محسن خليجي ، معاون الثقافي في الرابطة
- 5 - الأستاذ كريميان ، مسؤول التخطيط في الرابطة
- 6 - الأستاذ أمينيان ، مسؤول مكتب العلاقة مع المؤتمرات الإسلامية في الرابطة
- 7 - الأستاذ موسوي ، مسؤول العلاقات العامة في الرابطة
- 8 - الأستاذ باقري خالق آبادي ، خبير بالشؤون الثقافية في أفريقيا في الرابطة
- 9 - الأستاذ محمد رضا بهمني ، رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر
- 10- الأستاذ سيد مهدي تشاووشي ، رئيس قسم الاتفاقيات الثقافية بالرابطة
- 11- حجة الإسلام والمسلمين السيد أبو الحسن نواب ، المجمع العالمي لأهل البيت (ع)
- 12- حجة الإسلام والمسلمين صمدي ، من أفغانستان ،
(عضو المجمع العالمي لأهل البيت (ع))
- 13- حجة الإسلام والمسلمين محمد حسين شيخ زادة ،
عضو المجمع العام لمجمع أهل البيت (ع)
- 14- آية الله واعظ زادة ، مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية
- 15- حجة الإسلام والمسلمين نجف ، مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية
- 16- حجة الإسلام والمسلمين الشيخ الهي ، مركز البحوث الإسلامية - مشهد
- 17- حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن رباتي ، المركز العالمي للدراسات الإسلامية
- 18- حجة الإسلام والمسلمين الشيخ الزماتي ، المركز العالمي للدراسات الإسلامية
- 19- الأستاذ عبدالله الحسيني ، ممثل الشعب في مجلس الشورى الإسلامي
- 20- الدكتور رجائي خراساني ، السفير في وزارة الخارجية
- 21- الأستاذ آستاته برست ، المدير في وزارة الخارجية

{{{0}}}